

السرائر

[615] ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب من لا يحضره فقيه تصنيف محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال روى حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه جميعا، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن (1) علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال يا علي أوصيك بوصية فاحفظها، فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي. يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه، أعقبه الله يوم القيامة أمنا وإيمانا يجد طعمه (2). يا علي أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد (3). يا علي من خاف الناس لسانه، فهو من أهل النار. يا علي شر الناس من أكرمه الناس اتقاء شره. يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه، وشر من ذلك من باع آخرته بدنياه غيره (4). يا علي من لم يقبل العذر من متصل صادقاً كان أو كاذباً، لم ينل شفاعتي (5). يا علي من ترك الخمر، سقاه الله من الرحيق المختوم (6). يا علي شارب الخمر كعابد وثن (7). يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته أربعين يوماً (8). يا علي كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام (9).

(1) ل: جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن (2) الوسائل، الباب 114 من أبواب أحكام العشرة ح 11. (3) الوسائل، الباب 1 من أبواب جهاد النفس، ح 27. (4) الوسائل، الباب 71 من أبواب جهاد النفس، ح 11. (5) الوسائل، الباب 125 من أبواب أحكام العشرة، ح 1. (6) الوسائل، الباب 9 من أبواب الأشربة المحرمة، ح 18. (7 و 8) الوسائل، الباب 13 من أبواب الأشربة المحرمة، ح 12. (9) الوسائل، الباب 17 من أبواب الأشربة والمحرمة ح 10.